

فتاوى رمضانية (71) - فضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين

رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

إذا رأيت الصائم يأكل أو يشرب ناسيا في نهار رمضان ماذا افعل؟ هل اذكره ام اتركه؟ لا يجب على من رأى شخصا يأكل أو يشرب في رمضان وهو يعرف انه صائم يجب عليه ان يذكره - [00:00:01](#)

لانه اذا نسيه فهو معذور لكن انت لم تنسى. وقد قال الله تعالى تعاونوا على البر والتقوى آآ ايضا آآ لدى المستمع سؤال آآ اخر آآ يقول فيه آآ ما حكم من يجمع ريقه ثم يبتلعه في نهار رمضان - [00:00:23](#)

لا ينبغي ان يفعل ذلك لانه ينبغي للانسان ان يجعل الطبيعة على ما خلقها الله عليه وهذا الريق اذا جمعته ثم بلته فقد حبسته عن سيره المعتاد ثم ان بعض اهل العلم - [00:00:46](#)

قال انه يكره ان يجمع ريقه فيبتلعه وعلى هذا فلا ينبغي لك ان تفعل ذلك ولكن لك ان تتمضمض اذا نشف فمك وصعب عليك الكلام او شق عليك ذلك تمضمض - [00:01:09](#)

لاجل ان يبتل الفم لان الفم اه ليس الوصول الى اليه مفطرا. نعم. يعني ليس وصول الطعام او الشراب اليه مفطرا هذا سائل يقول فضيلة الشيخ اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم وجميع المسلمين ممن يصومون شهر رمضان ويقومونه على الوجه الذي - [00:01:32](#)

عنا يا فضيلة الشيخ كما تعلمون الان الفطر والامساك حسب التقويم حسب التقويم. وهذا مبني على الحساب وليس على رؤية الصبح وغروب الشمس. فسؤالي يا فضيلة الشيخ هل اذا سمعته هل اذا سمعت المؤذن وفي يد اللقمة - [00:01:56](#)

هل اكلها ام اتركها؟ افني جزاك الله خيرا. نعم لا شك ان الله سبحانه وتعالى ربط الامساك والافطار بعلامات محسوسة افقية الامساك بماذا يا جماعة لطلوع الفجر فمتى طلع الفجر ورأيت فامسك سواء اذن ام لم يؤذن - [00:02:16](#)

وما تأدب ولم يتبين الفجر فلك الاجر لكن المعلوم اننا الان لا يمكن ان نشاهد الفتح لان البلد مضيئة بالانوار والناس اكثرهم في الحجر لا يشاهدونه فمن باب الاحتياط انك اذا سمعت المؤذن فامسي - [00:02:45](#)

ولكن لا حرج عليك ان تأكل اللقمة التي في يدك او تشرب الكأس الذي في يدك اما بالنسبة للغروب فكذلك الافطار مقرون بماذا بغروب الشمس قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا و اشار الى المشرق - [00:03:11](#)

وادبر النهار من ها هنا و اشار الى المغرب وغربت الشمس فقد افطر الصائم فاذا قلت انك في مكان مرتفع وشاهدت الشمس قد غربت فافطر سواء ندن او لم يؤذن واذا قلت انك سمعت الاذان وانت في مكان مرتفع لكنك تشاهد الشمس - [00:03:37](#)

حرم عليكم الاخوان لان المدار على على غروب الشمس في الافطار وعلى تبين الفجر في الانسان آآ ايضا له سؤال حول رمضان يقول هل يجوز الصائم المريض ان يأخذ الحقن المغذية - [00:04:00](#)

فيوريد او في العظل وفقكم الله الابر المؤدية التي يستغنى بها عن الاكل والشرب هذه لا يجوز للمريض ان يتناولها الا اذا اضطر اليها سيتناولها ويقضي وذلك لان الابر المغذية - [00:04:24](#)

التي تقوم مقام الاكل والشرب وتغني عنهما هي في الحقيقة بمعنى الاكل والشرب سيكون لها حكم الاكل والشرب اما الابر التي يراد بها التداوي وتنشيط الجسم ولكنها لا تغني عن الاكل والشرب - [00:04:48](#)

فانها لا تفطر سواء احتقن بها في الوريد او في العضلات وسواء وجد طعمها في حلقه ام لم يجد وذلك لانها حينئذ ليست اكلا ولا شربا ولا بمعنى الاكل والشرب - [00:05:09](#)

على ان لقائل ان يقول كالابر المغذية التي يستغنى بها عن الاكل والشرب وقائل ان يقول انها لا تفطر ايضا وذلك لان الاكل والشرب يحصل به مع التغذية يحصل به - [00:05:32](#)

التلذذ الشهوي ولو كالطعام ولذلك تجد الرجل الذي يغذى بهذه الابرة تجد معه شوقا كبيرا الى الاكل والشرب مما يدل على ان هذه الابرة لا تفي بما يفي به الاكل والشرب - [00:05:55](#)

ومن الجائز جدا ان يكون الاكل والشرب حرم على الصائم لان بانه يغذي فقط ولكن لانه يغذي وتنال به شهوة الاكل والشرب وحينئذ ستكون التغذية جزء العلة وليست العلة - [00:06:22](#)

ومعلوم ان القياس لا يتم الا اذا وجدت العلة كاملة في الفرع كما وجدت في في الاصل. نعم ولكني مع ذلك اقول ان الاحتياط القول بانها تفطر اعني الابرة المغذية التي يستغنى بها عن الاكل والشرب - [00:06:42](#)

ان الاحتياط انها تفطر وانه لا يجوز للصائم تناولها الا اذا كان مضطرا لذلك فحينئذ يكون معذورا بالفطر فيفطر ويقضي اه سأل احمد يقول ايضا اه هل يجوز اه ان يكتحل الانسان او ان يقطر في عينه او ان يقطر ايضا في اذنه اذا كانت تعلمه - [00:07:03](#)

آ وما الحكم لو وجد طعام ذلك في حلقه نرجو الاجابة وفقكم الله نقول نعم يجوز للصائم ان يكتحل ويجوز ان يقطره في عينه ويجوز ان يقطر في اذنه ولا - [00:07:33](#)

ظرو عليه اذا وجد ذلك اذا وجد طعام ذلك في حلقه لان هذا ليس من الاكل والشرب ولا بمعنى الاكل والشرب ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى - [00:07:53](#)

ليكتحل الصائم اما الانف فانه لا يقدر فيه شيئا لان الانف منفذ الى المعدة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لقيط بن صبرة قال بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - [00:08:11](#)

ولكن لو استنشق الانسان وهو صائم ثم تهرب الماء الى معدته فانه لا يفطر بذلك لانه بغير اختياره. نعم ومثله ما يقع لكثير من الناس حينما يسقطون البنزين من اللي - [00:08:34](#)

او نحوه فيتهرب ذلك الى بطونهم فانه لا يضرهم لان ذلك بغير اختيار منهم يقول فضيلة الشيخ الى كتابة هذا السؤال لم يرد شيء عن استعمال حبوب منع نزول دم الحيض للضرورة. فاذا كانت المرأة تنزل دورتها في العشر الاواخر - [00:08:57](#)

من رمضان وهي تحب الا يفوتها فضل العشر الاواخر. فهل لها ان تستعمل تلك الحبوب؟ لتعينها على طاعة الله ام ماذا لا نرى انها تستعمل هذه الحبوب لتعينها على طاعة الله - [00:09:22](#)

لان هذه لان الحيض الذي يخرج شيء كتبه الله على بنات ادم وقد دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم على عائشة وهي معه في حجة الوداع وقد احرمت بالعمرة - [00:09:42](#)

فاتاها الحيض قبل ان تصل الى مكة فوجدها تبكي فقال لها ما يبكيك تأخرته بانها حاضت فقال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فالحيض ليس منها فاذا جاءها في العشر الاواخر - [00:10:00](#)

فلتقنع بما قدر الله لها ولا تستعمل هذه الحبوب وقد بلغني ممن اثق به من الاطباء ان هذه الحبوب ظارة في الرحم وفي الدم وربما تكون سببا لتشويه الجنين اذا حصل لها جنين - [00:10:21](#)

فلذلك نرى تجنبها والحمد لله اذا حصل عليها الحيض وتركت الصلاة والصيام فان ذلك بقضاء الله وقدره وليس بفعلها السائلة هذه تقول في سؤالها هو انه في احدى ليالي رمضان نسيت ان اخذ حبة منع الحمل ومن خوفي من حصول الحمل اخذت - [00:10:42](#)

اب في نهار رمضان علما بان اصفر ابنائي الخمسة عمره ثلاثة اشهر مما جعلني في خوف شديد من حصول الحمل علما بانني قضيت هذا اليوم وبعد رمضان فماذا علي عليها ان تتوب الى الله عز وجل - [00:11:06](#)

حيث افسدت صيامها بدون عذر طبعيا ولا يحل للمسلم ان يتهاون ركن من اركان الاسلام والله عز وجل اذا اراد الحمل لا لا تنفع هذه

الحبوب واذا لم يدر الحمل ما ما فرحا - 00:11:22

فالواجب على هذه المرأة ان تتوب الى الله عز وجل وهي هي تقول انها قضت اليوم او لا؟ نعم تقول قضيتها. وقضاءها لليوم ارجو ان يكون من تمام توبتها هذه الرسالة وردت من - 00:11:42

مرسلة حاء صاد من مكة المكرمة وفي الحقيقة عرضنا قبل قليل آآ رسالة المرسلة نون عبد الحفيظ صبحي وكلاهما متشابهان الا ان في هذه الاختلاف واستمرار العادة تقول اه ارجو منكم على السؤال لهذا على فضيلة الشيخ المجيب على برنامجكم الناجح لرعاة الدرب جزاكم الله عني كل خير - 00:11:57

انا فتاة في التاسعة عشرة من عمري عندما جاءتني العادة الشهرية في رمضان المبارك وانتهت وبعد نهايتها بثلاثة ايام رجع الدم مرة اخرى. واستمر معي بقية شهر رمضان وصمت تلك الايام التي رجع علي الدم فيها وصليت. فهل اعيد صيام تلك الايام ام لا -

00:12:19

اذا كان هذا الدم الذي اصابك اه كما استحاضة يعني بكونه فمر معك كل شهر او اكثره فان فانه لا قضاء عليه لان دم الاستحاضة لا يمنع الصوم ولا الصلاة - 00:12:40

نعم واما اذا كان دمه حيض بحيث انه اه مر بك في ايام معلومة وانقطع فان عليك ان تقضي ما صمت فيه لان لان دم الحيض لا يصح الصوم فيه - 00:13:02

ايضا ثم انه بهذه المناسبة اود ان ابين للنساء ان من اكثر ما يكون سببا باختلاف العادة واضطرابها تناول الحبوب المانعة للحي فان هذه الحبوب مانعة للحيض وان كانت في اصل الشرع جائزة من حيث هي نعم. لكن - 00:13:23

نظرا لماذا ينتج عنها من اختلاف لهاده واضطرابها فاننا ننهي النساء عن تناولها ثمان انه فيما يظهر ان فيها ظررا على المرأة لان حبس شيء من الطبيعة ان يخرج لا شك انه يؤثر على الجسم رد فعل. نعم. ولذلك نحن نحذر النساء من استعمال هذه الحبوب المانعة

للحيض - 00:13:49

بما ذكرنا من مفاسدها وان كانت حسب ما قاله اهل العلم ليس ليس بها بأس نعم. نعم آآ سؤالها الثاني والاخير تقول هل يجوز لي ان اقرأ في القرآن وادخل الحرم في تلك الفترة التي رجع علي الدم فيها ام لا - 00:14:22

الان المسألة قد انقضت لكنها لا لو تكررت لكن لو تكررت لك في ذات الكراسي اذا حكمنا بانها حيظ بحيث رجعت واستمرت كما يستمر الحيض العادي وهي ايضا بطبيعة دم الحيض - 00:14:39

فانها لا يحل لها ان تدخل الحرم واما القراءة قراءة القرآن فان الراجح عندنا ان الحائض لا تمنعوا من قراءة القرآن اذا احتاجت الى ذلك. نعم لكونها مدرسة تدرس البنات مثلا. نعم. او اه طالبة تريد الاختبار - 00:14:56

او تخشى النسيان فانه لا حرج عليها في تلاوة القرآن حينئذ بحمل المصحف او حفظا. نعم. حفظا او نظرا - 00:15:21